تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة الفرقان - الآيات : 71 - 77

ومن تاب وعمل صالحا فإنه يتوب إلى الله متابا ، والذين لا يشهدون الزور وإذا مروا باللغو مروا كراما ، والذين إذا ذكروا بآيات ربهم لم يخروا عليها صما وعميانا ، والذين يقولون ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة أعين واجعلنا للمتقين إماما ، أولئك يجزون الغرفة بما صبروا ويلقون فيها تحية وسلاما ، خالدين فيها حسنت مستقرا ومقاما ، قل ما يعبأ بكم ربي لولا دعاؤكم فقد كذبتم فسوف يكون لزاما

( الفرقان : 71 - 77 )

شرح الكلمات:

لا يشهدون الزور: أي لا يحضرون مجالسه ولا يشهدون بالكذب والباطل.

وإذا مروا باللغو: أي بالكلام السيء القبيح وكل مالا خير فيه.

مروا كراما: أي معرضين عنه مكرمين أنفسهم عن سماعه أو المشاركة، فيه.

والذين إذا ذكروا بآيات ربهم : أي إذا وعظوا بآيات القرآن.

لم يخروا عليها صما وعميانا: أي لم يطأطئوا رؤوسهم حال سماعها عميا لا يبصرون ولا صما لا يسمعون بل يصغون يسمعون ويعون ما تدعو إليه ويبصرون ما تعرضه.

قرة أعين: أي ما تقر به أعيننا وهو أن تراهم1 مطيعين لك يعبدونك وحدك.

واجعلنا للمتقين إماما: أي من عبادك الذين يتقون سخطك بطاعتك قدوة يقتدون بنا في الخير.

يجزون الغرفة : أي الدرجة العليا في الجنة.

بما صبروا: أي على طاعتك بامتثال الأمر واجتناب النهي.

حسنت مستقرا ومقاما: أي صلحت وطابت مستقرا لهم أي موضع استقرار. وإقامة.

ما يعبأ بكم ربي: أي ما يكثرث ولا يعتد بكم ولا يبالي.

لولا دعاؤكم : إياه، ودعاؤه إياكم لعبادته بذكره وشكره.

فسوف يكون لزاما: أي العذاب لازما أي لازما لكم في بدر ويوم القيامة.